

## ندوة «اعداد السياسات المتكاملة للتوظيف وتنمية الموارد البشرية»

# وزير العمل: أهمية وضع استراتيجية مستقبلية لآليات سوق العمل

كتبت - رشا الابراهيم:

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي عبدالله الشعلة على ايجابية نتائج الدراسة التي اقامها وفد منظمة العمل الدولية والتي جاءت ضمن اطار الاستراتيجية التي وضعتها وزارة العمل في وقت آنف، موضحاً ان الوزارة كانت قد استعانت ببعض ممثلي منظمة العمل الدولية لوضع نظرة مستقبلية لأداء وعمل الوزارة ووضع استراتيجية مستقبلية.

واوضح الوزير الشعلة بأن الاستراتيجية هي موضع دراسة لدى ديوان مجلس الوزراء لقرارها. كما ان البرنامج الوطني لتدريب وتوظيف البحرينيين موضع اهتمام حيث ناقش مجلس الوزراء الاسبوع الماضي ما تحقق من نتائج في البرنامج وتم احوالها الى لجنة متخصصة لاعداد تقرير حوله وستم مناقشة التقرير في اجتماع مجلس الوزير القادم.

كان ذلك في الندوة التي اقامتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بعنوان «اعداد السياسات المتكاملة للتوظيف وتنمية الموارد البشرية والضمان الاجتماعي».

### الجلسة الأولى

وفي البداية استعرض رئيس اللجنة الفنية بوزارة العمل الدكتور ناجي المهدي مهمة فريق العمل متعدد التخصصات والذي زار البحرين على فترتين. وقد عهدت للفريق مهمات تطوير هيكلية متكاملة لتطوير السياسة الحالية المتصلة بالتوظيف واصلاحات سوق العمل والضمان الاجتماعي واعداد برنامج عمل على المدى القصير والمتوسط الاجل الى جانب مراجعة «استراتيجية التوظيف ودمج القوى العاملة الوطنية في سوق العمل البحريني» التي تم اعدادها من قبل الوزارة، والمعروضة على مجلس الوزراء لتبنيها.

كما اوضح الدكتور ناجي المهدي ان من التوصيات التي خرج بها وفد منظمة العمل الدولية ومنها تطوير برنامج نموذجي متكامل حول العمل المجدي وتعزيز الحوار الجماعي



وتحديث خدمات التدريب.

### الجلسة الثانية

ومن جهته، تطرق الوكيل المساعد للتدريب بوزارة العمل عبدالاله القاسمي الى عدة محاور منها التعليم وتطوير المهارات، واستراتيجية الحماية الاجتماعية والحد الأدنى للاجور. حيث اوضح القاسمي اهمية اعطاء جانب التدريب المهني جانباً من الاولوية والاهمية بصفته عنصراً هاماً لتأهيل العمالة الوطنية في سوق العمل. كما استعرض القاسمي بعض التقارير الاحصائية للتعليم والتي تفيد بزيادة نسبة 5% في حجم تسجيل الطلبة و38% في المخرجات خلال العام الدراسي 1999 - 2000. كما تطرق القاسمي الى اهمية تقييم المخرجات التعليمية على ضوء احتياجات سوق العمل واهمية اكسابهم المهارة اللازمة للاندماج في السوق مؤكداً توجه العالم نحو تنمية الموارد البشرية كخيار للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

### الجلسة الثالثة

اوضحت الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية بوزارة العمل الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة الآثار السلبية للبطالة ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب بل على الصعيد الاجتماعي ايضا وازافت بان فريق منظمة العمل الدولية كان قد تقدم باقتراح حول اهمية الاستفادة من جميع المجالات الاقتصادية المتاحة والمتوافرة في السوق وتعزيز الاستثمارات وخاصة

تلك التي تتمحور في تنمية الموارد البشرية. كما اشارت الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة الى ان الاقتصاد الحر والانفتاح التجاري التي تعيشه مملكة البحرين الى جانب بوادر الخصخصة التي شملت عدة قطاعات من شأنها ايجاد فرص كثيرة تساعد على نمو سوق العمل.

ونوهت الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة الى ان الحد الأدنى للأجور يمكن النظر اليه من الزاوية الايجابية اذ ان فيه الكثير من الضمان الاجتماعي للعامل.

### الجلسة الرابعة

ومن جانبه، تحدث مدير ادارة التوظيف بوزارة العمل اسامة العبسي حول تطوير سياسات وبرامج سوق العمل حيث تطرق الى جذور البطالة في البحرين، تجزئة سوق العمل وتطوير برامج وسياسات سوق العمل.

واستعرض العبسي عدداً من التوصيات التي تقدم بها فريق منظمة العمل الدولية ومنها صياغة استراتيجية ونظرة تطويرية واضحة مع الأخذ بعين الاعتبار ميزة المنافسة والامكانية البحرينية ضمن المحتوى الاقليمي والعالمي وتطبيق سياسات تطوير الموارد البشرية.

هذا الى جانب ازالة التشوهات والتجزئة في اسواق العمل من خلال الاصلاحات البنوية الكامنة والتدريبية والاستثمار في نوعية رأس المال البشري البحريني.



بحضور وزير العمل والتجارة والصناعة

## لجنة التجار الآسيويين بغرفة التجارة تقيم حفل عشاء وعمل



الغرفة لا يفرق بين اعضاء الغرفة سواء اكانو من البحرينيين أو الاجانب، وقال: ان اعضاء الغرفة من الجالية الآسيوية لهم جميع الحقوق المكفولة كما لزملائهم من البحرينيين. ومن جانبه اكد رئيس لجنة التجار الآسيويين في الغرفة عثمان شريف على تطلع اللجنة للعب دور أكبر مستقبلا داعياً جميع المستثمرين الآسيويين في البحرين الى الانضمام للجنة. وقدمت خلال الحفل هدايا تذكارية للوزيرين الشعلة والصالح ورئيس الغرفة السابق علي بن يوسف فخرو والشيخ صباح بن دعيج آل خليفة مدير عام إدارة الهجرة والجوازات.

الآسيويين كانت مطروحة لدى غرفة التجارة والصناعة منذ فترة طويلة مشيراً الى قدم وجود المستثمرين الآسيويين في البحرين والذين كان لهم دور بارز في مسيرة الحركة التجارية. واكد الوزير علي دور التجار الآسيويين في تشكيل غرفة تجارة وصناعة البحرين مشيراً في هذا المجال الى ان أول رئيس للغرفة كان احد المستثمرين القدامى من الجالية الآسيوية ممن عاشوا فترة طويلة في البحرين وهو رجل الاعمال المعروف «أشرف». كما القى رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين خالد كانو كلمة اكد فيها بان مجلس ادارة

أقامت لجنة التجار الآسيويين بغرفة تجارة وصناعة البحرين مساء امس الأول بقاعة الخليج للمؤتمرات حفل عشاء وعمل حضره وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي صالح الشعلة ووزير التجارة والصناعة علي بن يوسف فخرو. وفي بداية الحفل القى وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة كلمة اشاد فيها بالتعاون بين لجنة التجار الآسيويين والفعاليات الاقتصادية والتجارية في البحرين وقال: ان فكرة انشاء لجنة خاصة بالتجار